



## قرصنة الكترونية لمنشور الزعيم على الـ «فيسبوك»

قامت إدارة شبكة التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» بحذف مقال كتبه رئيس الجمهورية الأسبق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، وأشاد فيه بموقف السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني الذي عيّر عنه الثلاثاء الماضي بوقوفه وتضامنه مع اليمن وموازته لشعبنا اليمني ورفضه وتدنيده بالعدوان السعودي البربري والهجمي

الذي تتعرض له اليمن. وكان الزعيم علي عبدالله صالح قد أشاد - في مقال نشره بصفتة على شبكة التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» بموقف السيد حسن نصر الله، وقال: «إن موقف السيد حسن نصر الله الديني والقومي الأصيل يعكس المعدن النقي لأعلام ورواد العرب والمسلمين المتلذمين بقضايا أمنهم وأوطانهم».



## الميثاق

### أعلنت إذانتها لمذبحة صنعاء... وأكدت استمرار دعمها للعدوان البريطاني.. معايير سياسية متناقضة!!

سياسة المعايير المزدوجة هو النهج الواضح الذي تتخذه أو تسير عليه الكثير من الأنظمة السياسية في العالم وفي المقدمة منها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وغيرها من الأنظمة التي تكبل بمكاليين في تعاملاتها السياسية مع العديد من الأنظمة والبلدان في العالم! ومن السهل معرفة هذا النهج أو المبدأ من خلال المواقف السياسية المعلنه تجاه الأحداث والقوائم الحاصلة في العالم، لاسيما في البلدان التي تشهد صراعات ونزاعات، أو بين البلدان التي تخوض حروباً فيما بينها، وتحتل سياسة المعايير المزدوجة أو الكيل بمكاليين في مواقف الدول الأخرى من خلال مواقفها الملعنة إزاء ما يحدث. هذا النهج البارز في عالم اليوم يتضح بجزء من مواقف البلدان في الصراعات والحروب المشتعلة في سوريا وليبيا واليمن، ويمكن قراءته بوضوح ولا يحتاج إلى البحث والتقصي.

بريطانيا والولايات المتحدة وهما الدولتان الأكثر انتهاكاً لهذا النهج غير الأخلاقي والذي يتعارض كلية مع مبدأ العدالة الذي تدعيه هاتان الدولتان، فيما موقفها وفعالها تكشف عن ادعاءاتها!

حيثما تكون المصلحة تكون بريطانيا والولايات المتحدة، ومن منطلق مصالحهما تنطلق مواقفهما، ولتذهب أسس العدالة ونصرة الحق إلى الجحيم!

مواقف هاتين الدولتين إزاء العدوان السعودي الراهب على اليمن واليمنيين، وخاصة من قبل بريطانيا التي أكدت دعمها للعدوان السعودي بكل الطرق والوسائل ورفضت الاتهامات التي وجهتها للمنظمات الدولية للسعودية وحلفائها من انتهاك القانون الإنساني الدولي وارتكاب جرائم حرب في اليمن، كشفت للعالم أجمع عن ماهية أو مفهوم العدالة ونصرة الحق في قاموسها السياسي!

بريطانيا وفي سياق ردود الأفعال الإقليمية والدولية المنددة بجريمة ومذبحة العدوان السعودي التي نفذتها طائراته على قاعة عزاء آل الرويشان والتي خلفت المئات من الشهداء، والجرحى، لم تغير من موقفها المعلن منذ البداية!

نددت بريطانيا بهذه الجريمة وفي الوقت نفسه أكدت على استمرار دعمها للنظام السعودي في حربه العدوانية الإراهابية القذرة على اليمن وإبادة اليمنيين!

# بعد إطلاقها ادعاءات كاذبة الإدارة الأمريكية تتدخل عسكرياً في اليمن!!

عبرت الولايات المتحدة الأمريكية عن صدمتها الشديدة جراء الهجمات التي تستهدف المدنيين اليمنيين، وأخرها الهجوم على قاعة العزاء السبت الماضي وتسبب بسقوط المئات من المدنيين. هذه الصدمة تعد الأولى التي تصيب الإدارة الأمريكية - كما تقول - جراء استهداف صالة العزاء.. ودفعتها لإدانتها، فيما كانت مسابقتاً بترك السعودية عن ناحية أو تنكر استهداف النظام السعودي وحلفائه للمدنيين في اليمن من ناحية ثانية.



السعودية ليس شيئاً على بياض» لم نجد سابقاً المبررات التي تدفعها للمشاركة في العدوان على اليمن ودعم حليفاتها الرئيسية في المنطقة و«خوض الحرب بدلاً عنها».. ويبدو أن هذا الموقف الذي أعلنه مسؤولون أمريكيون حول استهداف البوارج الحربية الأمريكية هو المبرر الذي كانت تبحث عنه الإدارة الأمريكية!!

هذا الفعل الأمريكي هدفه الرئيسي التغطية على مجزرة قاعة العزاء بصنعاء، واسكات كل الدعوات لتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في جرائم الحرب المرتكبة من قبل العدوان السعودي وانتهاكاته للقانون الإنساني الدولي.. إضافة إلى إيجاد المبرر للتدخل الأمريكي في اليمن ومساندة النظام السعودي وحلفائه!

مخطط مفصوح ومتفق عليه بين السعودية والإدارة الأمريكية التي لم ولن تتخلى عن النظام السعودي الذي يمثل البقرة الحلوب للأمركيين!!

لدى الإدارة الأمريكية نوايا سيئة تجاه اليمن.. وتعمل حالياً على دراسة كل الخطوات التي ستتخذها لإنقاذ النظام السعودي وإخراجها من هذا الوهل الذي أدخل نفسه إليه وعجز عن استكمال عدوانه وإخراج نفسه منه.

الولايات المتحدة ستولي إدارة العمليات العسكرية الجوية والميدانية على الأرض في اليمن، بعد إعلان المسؤولين الأمريكين أن الهجوم على البوارج الحربية لن يمر دون عقاب!! وبالفعل بدأ الجيش الأمريكي الخميس الماضي بشن ضربات بصواريخ «توماهوك» على ثلاثة مواقع إدار ساحلية، رداً على ما روج له من هجمات صاروخية تعرضت لها سفينة ومدمرة للبحرية الأمريكية!

لم تنتظر الإدارة الأمريكية طويلاً، وقامت بالرد سريعاً بعد صدمة الإدارة الأمريكية كشف عنها وزير الخارجية كيري لولي ولي العهد السعودي محمد سلمان في مكالمة هاتفية وحثه فيها على اتخاذ خطوات عاجلة لضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث ويقصد جريمة القاعة الكبرى بصنعاء.. وهو ما التزم به ولي العهد السعودي والذي وعد بعدم تكرارها وإجراء تحقيق شامل وفوري في الهجوم!!

ما دار في هذه المكالمة هو اعتراف ضمني بأن السعودية هي وراء الهجوم خلاف ما ادعاه وفتحه عن نفسها بعد تنفيذ الهجوم بساعات قليلة.

نحن لا يهمنا ما يقوله النظام السعودي، حيث سبق وأنكر مسؤوليته عن المئات من المجازر والجرائم التي ارتكبتها بحق اليمن واليمنيين منذ بدء العدوان وحتى اليوم!!

ما يهمنا هنا هو الموقف الأمريكي الآخر الذي صدر للعلن عقب ارتكاب النظام السعودي مذبحة الإبادة الجماعية التي تعرض لها المعزوف في القاعة الكبرى بصنعاء، ويكشف عن نوايا سيئة ويستثم من ورائه راحة فطرة وتنتق..

مسؤولون أمريكيون قالوا إن صواريخ استهدفت سفينتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر من أقل من أسبوع.. وأكدوا أن تلك الصواريخ أطلقت من المناطق اليمنية.. كما قال الجنرال الثالث الذي إن الولايات المتحدة تدرس الرد العسكري وأن الهجوم لن يمر دون عقاب!

الإدارة الأمريكية نشرت بوارجها وسفنها الحربية في البحر الأحمر للدفاع عن البوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان السعودي، وخاصة بعد استهداف السفينة الحربية الإماراتية «سويفت» من قبل الجيش اليمني والتي انبرت حولها القصص الكثيرة وادان مجلس الأمن الدولي استهدافها!!

والإدارة الأمريكية أيضاً التي قالت مؤخراً: «إن دعمها



### وسائل إعلام النظام السعودي وحلفائه

# فبركات وأكاذيب لا تصمد كثيراً!!

أرادت «الجزيرة» أن تنفي قيام التحالف السعودي باستهداف قاعة عزاء آل الرويشان فإذا بها تؤكد حدث الغارة، وليأتي فيها كإثبات على استهداف العدوان قاعة العزاء!!

فشلت الآلة الإعلامية الضخمة للنظام السعودي وحلفائه في التأثير على المشاهد والمتلقي، وبدت كل البرامج والفعاليات الإعلامية التي تنفذها وتبثها واهية، وكانت سبباً في معرفة المشاهد والمستمع العربي لحقيقة هذا الإعلام غير المهني والذي تم توظيفه لتلميع أنظمة عدوانية والتبرير لجانها ومذابحها ليس في اليمن فحسب.. بل في ليبيا وسوريا ولبنان والعراق أيضاً. ولتكتشف من جهة أخرى أنها صانعة الإرهاب والاراعية الرسمية لمدارس التطرف والغلو والإساءة للإسلام المنتشرة في أراضيه. آلة إعلامية بانسة وحقيقية تعتمد على الكذب والتشويه وتزييف الحقائق، وإثارة الإحقاد والكراهية بين الشعوب العربية، وإشعال الفتن والحرائق بدم بارد..

وتبقى الحقيقة المائلة القائمة والثابتة والتي لا يمكن تغييرها أو تجاوزها أن الإعلام السعودي بوسائله المختلفة والوانه وأشكاله المتعددة فشل في تغيب الفعل العربي والغربي عن حقيقة الأحداث والوقائع الحاصلة في اليمن وسوريا والعراق وليبيا، وعن معرفة حقيقة النظام السعودي الوهابي وحلفائه وأهدافه التي يقوم بها في المنطقة العربية، وفي مناطق أخرى من العالم.

إن التدمير المستمر للمنشآت العامة والخاصة، والاستهداف المتعمد للمدنيين في اليمن لم يعد بخاف على أحد في العالم، بل واضحاً ووضوح الشمس، وسياتي اليوم الذي تنكشف فيه كل الحقائق التي مازالت مغيبة، ولن يستطيع النظام السعودي ووسائل إعلامه أخفاءها.. فجل الكذب قصير وأقصر مما يتوقعون!!



العربية كلها، إضافة إلى السيطرة على نصف باب المنذب!!

يمثل هذه التخريجات الغيبة ذهب النظام السعودي ومن تحالف معه صوب صناعة الفبركات الإعلامية والترويج للأكاذيب لتغطية جرائمه ومذابحه التي يقترها بحق اليمنيين!!

ورغم الإمبراطورية الإعلامية الضخمة للعدوان التي رفعت مقولة «الكذب ثم الكذب ثم الكذب حتى يصدق الآخرون» شعاراً لها، فشل النظام

يتعمد العدوان البربري الوهابي السعودي استهداف المدنيين والمنشآت العامة والخاصة وممتلكات المواطنين والمدارس والمستشفيات والجسور منذ بداية عدوانه قبل أكثر من عام ونصف، وهو ما يكشف عن الحقد المسكون في نفوس قيادة النظام السعودي على اليمن واليمنيين..

تحالف العدوان الذي تقوده السعودية يعمل على استهداف وتدمير كل شيء في اليمن، وما زال ناطقه ووسائل إعلامه يتفون ويكذبون ويرجون أنهم لا يستهدفون سوى المواقع العسكرية!

منذ أكثر من عام ونصف والعدوان السعودي يقتل المدنيين في اليمن ويدمر البنية التحتية، ويذهب إعلامه صوب صناعة الفبركات والأكاذيب لإخفاء ما يحدث وتغيبه عن المشاهد العربي والغربي على حد سواء!

على نفس الوتيرة لم يتترك العدوان البربري الذي تقوده السعودية وسيلة من الوسائل الإعلامية إلا واستخدمها في محاولة لتزييف الحقائق والتسويق لفبركاته وأكاذيبه والتغطية على جرائمه ومذابحه التي يرتكبها بحق المدنيين اليمنيين.

تابعتنا الأسبوع الماضي كيف جند العدو الإرهابي البربري كل وسائله الإعلامية على اختلافها وتنوعها لينفي عن نفسه جريمة الإبادة الجماعية التي نفذتها طائراته الحربية على قاعة عزاء آل الرويشان.. والترويج لأكاذيبه ومشاريعه، والظهور بمظهر المظلوم الذي لا حول له ولا قوة!!

استمرت وسائل إعلام العدوان طيلة الأسبوع الماضي ومازالت في العزف على نفس الوتيرة الذي سارت عليه منذ بداية العدوان بهدف التأثير على اليمنيين من جانب والمجتمعات العربية والغربية من جانب آخر. وتحويل العدوان إلى مؤامرة تستهدف السعودية والدول الخليجية من قبل إيران التي تسعى إلى تعزيز تواجدتها في المنطقة والخطر الكامن خلف هذا التمدد على السعودية ونظامها وفكرها الوهابي التكفيري وعلى الدول